عدد ٧٠٠ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ٦١

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, Impasse N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة
عن ستة اشهر

في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧

اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ »
في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٤ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٠ جوان سنة ١٩٠٢

المولد الشريف

بناء على مصادفة ايام المولد النبوي الشريف لامد تحضير ونشر الجريدة فانه اجلالا لهذا الموسم المبارك لا تصدر الحاضرة في الاسبوع القابل نسال الله ان يجعل هذا العيد السعيد مرسوما بالبركات والخير المزيد على سائر العبيد

انعقاد الصلح بين انكلتيرة والترانسفال

طير لنا البرق يوم الاثنين الفارط خبرا طالما ترقبه العموم وانتظره الانكليز ان لم نقل العالم باسره بفراغ صبر الا وهو خبر وضع الحرب اوزارها بعد ان ثار ثائرها وحمى وطيسها بين هذين الامتين امة الترانسفال التي اظهرت من ثبات الجاش والصبر على المكاره وتحمل الاذى والاستماتة في سبيل استقلال الوطن ما ادهش العالم شجاعة وتجلدا وامة الانكليز التي اقامت للملا دليلا جديدا على ثباتها في السير على خطة واحدة وعدم زعزعة الحوادث وتاثير الكوارث لهيكلها السياسي ما قام شاهدا قويا على جلدها واطراد خطتها السياسية واتحاد افرادها امام عدوها ولو كلفها ذلك من الاموال والرجال ما تدك له الجبال ويتناقل ذكره تاريخ العصور الآتية والاجيال مهما تفرقت المذاهب السياسية وتعددت الاحزاب الوطنية ومهما هرف الهارفون وانتقد المنتقدون ورمي المعارضين هذه الدولة بالعسف والقسوة والجبروت وخرق سياج الحرية التي هي اول مشيد لدعامتها والاعتداء على اصول المروءة والكرامة الانسانية ولا غرو فقد اصبحت الايام تقيم لنا كل يوم آية على ان الشرف والحق والعدالة والحرية وجميع الكمالات الانسانية المعبر عنها بالمدنية قائمة على اسنة الاسلحة النارية موكولة الى القوة المادية مجردة عن جميع العواطف المعنوية والاغراض النفسانية غير داخلة تحت العوامل الوجدانية ولذلك راينا دول اوروبا بل وامريكا قاطبة الراقية مراقي الفلاح في ميادين الحضارة والانسانية رغما على تعدد الاسترحام والاستعطاف من نواب امة الترانسفال لها وقيام رئيسها الشيخ المسن كروجر بين اظهرها يشكو ظلامة الانكليز ويندب حظ بلاده لم تحرك ساكنا او ترق لحال هذه الامة وان كانت طالما اكثرت من التظاهر بالذب عن سياج الحرية والانتصار للمظلوم في غابر الازمان كل ذلك يدلنا على ان الشرف والسودد والعز تحت ظلال السيوف وفي اكناف العدة والقوة المرهبة للعداء المانعة للمناوي من الاعتداء.

اما انفصال الحرب بخضوع البور لسلطة انكليترة فهو وان كان مما لا يتمناه انصار هذه الامة الباسلة ولا يروق لمن علمهم من الاقوام بعين الوداد والاشفاق واعجب بشهامتهم فيما كنا توقعناه وانبأنا به مآلا واستقبالا ومما لا غرابة فيه وانما الغرابة في دوام الحرب سنتين وخمسة اشهر حتى بلغت فيها خسائر انكليترا نحو الستة آلاف مليون فرنكا من الاموال و ٢٥ الف مقاتل واذا اعتبرنا ان امة الترانسفال كانت احمد الامم المتمسكة بالحرية عن العمل بهذه النعمة التي اسبغها الله على بني الانسانية واقربهن الى الرتوع في مراتع التعصب والهمجية باعتدائها واضطهادها لمن خالفها في المذهب فضلا عن الدين ومعاملتها لمن جاورها من المسلمين المعاملة القاسية لا نتاك عن القول بانها قد حقت عليها النقمة واستوجبت ذلك العقاب من الملك الوهاب وعدت سعيدة الحظ بوقوعها تحت نير السلطة الانكليزية وحكامة عظيمة الجاه واسعة الثروة والملك عريقة في التمدن لا تعاملها الا معاملة الكرام لاصحاب الشهامة والاقدام ولا شك ان هذا الخبر يتلقاه جميع امم العالم عموما ودول اوروبا خصوصا بمظاهر البشر والسرور حيث عطلت الحرب المنوه عنها اعمالا تجارية ومصالح سياسية كثيرة وبات كدرا على جميع الخواطر والقلوب

شروط الصلح

اما الشروط التي انعقدت عليها الصلح على ما وقفنا عليه في جرائد البريد الاخيرة فهي الآتية نضعها نصب اعين حضرة القراء اتماما للفائدة وختما لادوار هذه الحرب المشومة ونص ترجمتها

لما تعلق غرض الجانبين بانهاء المقاتلات الواقعة بينهما في الاوقات الحاضرة فقد وقع الاتفاق بين جناب الجنرال لورد كيتشنر وجناب اللورد ملنر في حق دولة ابريطانيا والمسيو ستين . وبرمبر . والجنرال كرستيان دوت والجنرال اوليفي والحاكم هرتسوق في حق حكومة اورانج الحرة . والمسيو شلك برجير – ورتس – والجنرال لويز بوتا والجنرال دولاري . والجنرال ماير والجنرال كروغ في حق حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية وبالنيابة عن جميع اهاليها

الفصل الاول

عساكر البور شاكي السلاح يبادرون لوضع سلاحهم ويسلمون مدافعهم وجميع بنادقهم وما لديهم من المهمات الحربية سواء كانت بيدهم او انظارهم ويكفون عن مقاومة عساكر جلالة الملك ادوارد السابع ويعترفون له بحق السيادة عليهم . صيغة ذلك الاستسلام وتفاصيله تحرر في اتفاق خاص بين اللورد كتشنر والقايد العام بوتا وكاهيته القايد دولاري والسر عسكر دوت

الفصل الثاني

جميع اهالي البور (البوادي) المحاربين الذين هم خارج حدود الترانسفال ومستعمرة نهر اورانج وجميع اسارى الحرب الذين هم الان خارج جنوب افريقيا من البور يرجعون على سبيل التدريج لاوطانهم بمجرد احضار المراكب النقالة والزاد لهم وذلك بعد اعترافهم لاعتراف التام بانخراطهم في سلك رعايا جلالة الملك ادوارد السابع

الفصل الثالث

البور الذين يستسلمون على هذه الصفة ويعودون عليها لاوطانهم لا يحرمون من حريتهم الذاتية ولا من املاكهم ومكاسبهم

الفصل الرابع

لا تقام على فرد من البور المستسلمين العائدين لاوطانهم ادنى دعوى مالية او جنائية بسبب اي فعل كان من جراء الحرب . ولا يندرج في هذا الفصل بعض اعمال انهاها قايد العساكر العام الى قواد البور فانها تحال على مجلس حربي بمجرد انتهاء الحرب

الفصل الخامس

تعلم لغة الفلمنك (لغة البلاد) بمدارس الترانسفال واورانج العامة كلما طلب اولياء التلامذة ذلك ويسوغ استعمال هذه اللغة في التكلم لدى الحاكم اذا لزم ذلك لمصلحة ادارة العدلية زيادة في حسنها ومنفعتها

الفصل السادس

يسوغ لاهالي الترانسفال واورانج اتخاذ البنادق لمن كان محتاجا لذلك منهم في وقاية نفسه ولكن لا بد لهم من اذن خاص وفقا للقانون

الفصل السابع

تعوض ادارة الترانسفال واورانج العرفية في اقرب وقت ممكن بحكومة مدنية وتقام بها هيآت ومجالس شوري بالانتخاب ريثما تهيا للاستقلال بادارتها الداخلية بمجرد ما تسمح ظروف الاحوال بذلك

الفصل الثامن

مسالة تخويل اهالي البلاد حقوق الانتخاب لا تنفصل ولا تحسم الا بعد اقامة حكومة ممتازة

الفصل التاسع

لا يضرب على الاملاك ادنى اداء للقيام بمصاريف الحرب سواء كان ذلك في الترانسفال او في مستعمرة اورانج

الفصل العاشر

بمجرد ما تسمح الاحوال تشكل في كل عمل من اعمال الترانسفال ومستعمرة نهر اورانج لجنة بها نواب عن اهالي المكان تحت رياسة حاكم او متوظف آخر لاعانة السكان على العود لاوطانهم واعطاء المضطرين والعاجزين منهم عن القيام بانفسهم بسبب ما تكبدوه من الخساير في الحرب ما يلزمهم من القوت والكن والمقادير اللازمة من البذر والعمارة والات الفلاحة اللازمة لعودهم الى اشغالهم المالوفة وتمد دولة الملك للجنات المشار اليها بثلاث ملايين ليرة انكليزية للقرض المتقدم ذكره وترخص في تقديم جميع التذاكر المالية الصادرة على مقتضى القانون عدد ١ عام ١٩٠٠ من جمهورية افريقيا الجنوبية وكذلك جميع التواصل التي اعطاها ضباط المحاربين ومن هم تحت امارتهم من البور للجنة عدلية تنيبها الحكومة فاذا رات هذه اللجنة العدلية ان تلك التذاكر والتواصل وقع اعطاءها على الوجه المطلوب نظير مقابل وعوض معتد به فانها تقبل لدى اللجنات المشكلة قبليا وتعتبر حججا في اثبات ما تكبده من سلمت لهم سابقا من الخساير بسبب الحرب

مشروع البحرية الاهلية

لا يخفى ان السياسي الخطير مسيو البان روزي احد اعيان دار الندوة الفرنسوية النائب عن مقاطعة (هوت مارن) كان اقترح احداث بحرية من اهالي الجزائر وتونس يتدربون على اعمال البحار والذب عن الاوطان بالبواخر والمراكب الفرنسوية يقومون بالخدمة العسكرية البحرية قيام اخوانهم في الجندية وقد احرز هذا الاقتراح على موافقة مجلس النواب وقدم لتصديق مجلس السينات ومن حسن الطالع ان تجدد انتخاب هذا السياسي نائبا عن تلك المقاطعة بما يخول اليقين ان مشروعه لا يلبث ان يبرز من القوة الى الفعل وقد حرر المومى اليه في تايد لائحته تقريرا لارباب الحل والعقد من جملة ما اودعه من الحقائق الراهنة قوله ان الاهالي لا زال عددهم في نمو وازدياد وكلما ازدادوا عددا ازدادت ضرورياتهم مقدارا وتناقصت وسائل عيشهم في ظل الاستعمار نعم يجدون عند المعمرين اجورا وافرة في الجملة ولكن هذا الشظف من العيش هيهات ان يناسب جميع الاذواق ويروق لكل احد فمن حسن السياسة تكثير الصنائع وجعلها طوع يدهم فلا يمكن ان يتملقوا بنا او نهون عليهم كربة فقد استقلالهم الا بزيادة الرفاء وسعة العيش فالبحرية بعد قضاء امد خدمتهم بالبحر نعالهم لا يرضى ان يفارق الساحل بل يبقون به مقبلين على صيد السمك وتسيير المراكب النقالة يعيشون عيشة الاحرار بما يوافق اذواقهم فيقتنعون ويسرون وبذلك يخلصون الولاء والوداد فينتج عن ذلك امران لنا الاول مغالبة هؤلاء البحرية للاجانب المتجنسين الذين ربما اصبحوا خطرا علينا والثاني اتخاذهم عدة الخدمة كالشباك والقوارب من نتايج بلادهم بخلاف الاجنبي فانه يستحضرها من بلاده الاولى ثم ان الصياد الاهلي يستمد جميع لوازمه من الجزائر وبذلك تكثر الصنايع الفرنسوية او المحلية ثم لا حظ بصفة خاصة بانه ينبغي احترام عوائدهم في اللباس وشعائرهم الدينية وقد شكل جناب محافظ بحرية بنزرت الامير المرلوبوني فرقة ضبطها بقوانين مرضية من هذه الحيثية وبعد ركوبهم متن البواخر يمكن ضبطهم بتراتيب تكفل بحسن معاملتهم بما يقتضيه نظام البحرية حتى ينبسطوا بها وتطيب نفوسهم وتقوى داعية الميل فيهم بسرعة وهي غاية لا تعز على ضباط البحرية الفرنسوية

سيدي قاسم الجليزي

اتصلنا من الفاضل النحرير الاديب الشيخ السيد محمد الحشايشي بالافادات التاريخية الآتي نصها ننشرها بحروفها مع شكر صاحبها واليك هي

شكر الله صنيعكم واحسن اليكم فيما كتبتموه بعددكم الفارط من اهتمام جمعية الاوقاف بعناية رئيسها الهمام بتعمير زاوية الشيخ سيدي قاسم الجليزي وقد تساءل البعض عن تاريخ تلك الزاوية واخبار نشاتها فحركتني خدمة جريدتكم بمراسلتكم بالاسطر اليسيرة التالية طالبين من صداقتكم الوثيقة توسيع مجال بالصحيفة لنشرها لا زلتم محل الافادة ومركز الاجادة

نقول ان صاحب الترجمة والشيخ الولي الصالح البركة المشهور بالكرامات المشهودة والمناقب المحمودة والاسرار الربانية والعلوم اللدنية سيدي ابي القاسم قاسم الجليزي كانت له مكانة عالية في القلوب محلها خصوصا عند اهل تونس ومن عاصره من ملوك بني حفص حتى صاحب المونس في تاريخ تونس ما نصه ان انسانا من اعيان اهل الحاضرة كان من المواظبين على زيارة الشيخ سيدي قاسم الجليزي وله اعتقاد عظيم فيه فكان يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم في نومه في كل ليلة جمعة فلما جيء بالسلطان احمد بن الحسن الحفصي ميتا من صقلية ودفن بزاوية الشيخ قاسم الجليزي المذكور قصر ذلك الانسان عن زيارة الشيخ قاسم الجليزي فامتنع من روية النبي صلى الله عليه وسلم فلا زال يبتهل بالدعاء الى الله تعالى ويستغيث الى ان يسر الله عليه رويته فراى فيما يرى النايم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما حجبك عني فقال له صلى الله عليه وسلم لم لا تزور الشيخ الجليزي فقال يا رسول الله لاجل الظالم الذي دفن بجنبه فقال له صلى الله عليه وسلم انه كان يذب عن شريعتي فزرها معاودت هاته من مناقب السلطان المذكور ودفن بهذا المقام اكابر ايمة من العلماء الاعلام والمشايخ الاولياء العظام وكان معدا لنزول اكابر الصالحين الوافدين على الحاضرة التونسية كالشيخ سيدي ابن عزوز واضرابه وهو من الاماكن التي يستجاب فيها الدعاء ببركة صاحب المحل كما نص عليه غير واحد وقد تكفلت اعلام بعد مناقب هذا الشيخ وترجمته والتكلم على حدوث زاويته مما يطول بنا ذكره في هذا المحل وسنتكلم على ذلك تفصيلا ان شاء الله في رسالة نحن بصدد تحريرها اما وفاته رحمه الله فكانت في غرة صفر الخير من عام ٩٠٢ على عهد الامير ابي عبد الله محمد بن الحسن الحفصي وقد احتفل السلطان المذكور بتشييع جنازته وحضرها بنفسه تغمده الله بالرضوان وبقت هاته الزاوية شارقة الانوار عابقة الاذكار بيد انها تداعت من بعض جوانبها الذي انجب ببراعة صنعه كل من له شغف بالتحفظ على بقاء آثار المجد الاسلامي واحياء ما اندرس من معالمه بهذه الديار المحروسة ولذلك لا يسعنا الا اسداء الشكر ممكنا عما توفقت له جمعية الاوقاف من عملها المأثور ورجاؤنا بالله ان تستمر على سعيها هذا بتقديم الاهم على المهم وفي هذا الصدد نستلفت سامي انظارها لضريح ولي الله سيدي احمد السقا السكائن مقامه خارج باب العلوج والله الموفق

بلغنا ان الدكتور برنسوبك لويمان باش طبيب المستشفى الصادقي لا زال يجري من اعمال الجراحة وينقذ من مخالب المنون ما يشهد بكمال براعته ويدل على مزيد اهتمامه بترقية هذه الدار الطبية في مراقي الشفاء والانسانية فمن ذلك انه حضر لديه في اواسط الشهر الجاري رجل من عرش اولاد عيار يدعى محمود بن بلقاسم مهشم الدماغ من اثر ضربة لواي (هراوة) مشرفا على الممات فاخرج الطبيب مخه من اغشيته واستبدل الغلاف وجمع عظام الجمجمة المهشمة تنظيما عادت معها الى اصلها وبعناية الله وحذاقة هذا الطبيب الماهر حصل ذلك الفقير على نعمة العافية ولا يلبث ان يعود لوطنه فكثر الله من امثال هذا الحكيم وقدر على يده النفع العميم

يوم الخميس الفارط استاثرت المنية بالفاضل الخير الماجد الشيخ السيد مصطفى جعيط العدل المكلف بتقدير الفريضة عن ٤٧ سنة قضاها في طلب العلم والانتساب لجانب ربه مع سيرة محمودة وفضائل مشهودة وتورع وعفة وطيب سريرة وعند ظهر يوم الجمعة شيعت جنازته في مشهد حافل حضره الكثير من العلماء والاعيان والكل يلهجون بالثناء عليه رحمه الله ورزق اهله الصبر الجميل

وفي اليوم نفسه اصيب جناب الشهم الهمام المفخم امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم بفقد المرحومة حليلته بمنزله بحمام الانف وصبيحة يوم السبت احتفل بتشييع جنازتها في موكب عظيم حضره كل من ضمته الحاضرة التونسية من الاعيان والوجهاء وفي مقدمتهم المشايخ اهل المجلس الشرعي ومن ناب عن الجناب العالي الملوكي ابقاه الله وعن جناب المولى الوزير الاكبر واكابر المامورين بالدولة التونسية وقد كانت الفقيدة نعمها الله صاحبة مبرات وآثار خيرية واعمال بر ومعروف رحمها الله رحمة واسعة وبارك في حياة زوجها الهمام ورزقه واهلها الصبر الجميل والثواب الجزيل

وعند ظهر امس التاريخ شيعت جنازة الخير الفاضل الحسيب النسيب الشريف الشيخ السيد عبد القادر بن عاشور شيخ الذاكرة بالمقام الشاذلي مات رحمه الله عن سن عالية تناهز الثمانين سنة وكان منقطعا لجانب ربه ممن سلم الناس من يده ولسانه لا يفتر لسانه عن ذكر الله وله منزلة الاجلال والكمال في قلوب كل من عرفه وكان حميد السيرة طيب السريرة وله المجد الراسخ والنسب الباذخ وحمل نعشه على الاكف تبركا به واظهارا لما له من المنزلة العالية بين ابناء الطريقة الشاذلية ولم يتخلف عن جنازته من اهل الفضل الا من عاقه مانع الحضور رحمه الله وجمل الجنة مثواه ورزق اهله جميل الصبر

وفي الاسبوع قبله انتقل للدار الاخرة الوجيه الثقة الفاضل المرحوم السيد الطاهر الاخضر وكيل المدارس الباشية بجمعية الاوقاف عن ٧٠ سنة قضاها في اعمال المعروف وفي خدمة الاوقاف خدمة صادقة استوجب بها الثناء من روسائه وكان رحمه الله ابن الجانب حسن الاخلاق منتسبا للصالحين سلمت الناس من يده ولسانه تقبله الله برحمه ورزق ذويه الصبر الجميل

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٢ جوان سنة ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور على الساعة التاسعة صباحا تقع بالدوا المعمور الدلالة بالمزايدة على بتة حمام يعرف بالحمام الصغير ومن توابعه الدرناق والمطلع الشرقي الموصل لبيره والحانوت الملاصقة له من الناحية الشرقية الجميع من اوقاف المستشفى الصادقي كان بالرحبة داخل مدينة بنزرت

القدر المبذول في الانزال سبعمائة فرنك فرنكا وخمسون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بمحلها السكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٢ جوان ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا تقع بالديوان المعمور الدلالة بالمزايدة على بتة هنشير يعرف بوبنة بن سليمان من احباس المرحوم سليمان خوجة كائن بن بهنشير بوبنة سليمان من مزارع تاكاسة بعمل سليمان

القدر المبذول في الانزال خمسمائة فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

يكون معلوم لدى العموم انه في يوم الخميس ١٢ جوان سنة ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا بالديوان الشرعي المعمور تقع الدلالة بالمزايدة على بتة انزال دار غربية المفتح من اوقاف الحرمين الشريفين الكائنة بنهج العراوة عدد ١٥ من مدينة سوسة

القدر المبذول في الانزال ٢٢٥ فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

اعلان

تعلن سبيرية برنيوني التي كانت بنهج المالطية عدد ١ انها قد انتقلت بصفة نهائية من ذلك النهج الى نهج باب الجزيرة عدد ٣ بس (مكررا) امام الشارع الجديد المسمى شارع ليون روش وعليها علامة نسر كبير من النحاس

اعلان

كان ورثة الوزير ابي العباس الشيخ احمد بن ابي الضياف قد احالوا فيما سلف جميع حقوقهم في تاليف مورثهم المذكور المسمى باتحاف اهل الزمان باخبار ملوك تونس وعهد الامان من طبع ونشر وترجمة لاي لغة كانت ولذلك يعلن المحال له انه ابقى لنفسه دون غيره جميع الحقوق في الطبع والترجمة والنشر كيفما كانت الصورة واللغة ومن اعتدى يحاكم حسب القوانين

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

وزيادة على المدد وهو الثلاثة ملايين ليرة المذكورة اعلاه فان دولة الملك مرتاحة لان تسبق لهذا الغرض مبالغ اخرى على سبيل القرض لا تودي فايضا مدة عامين ثم تستخلص تلك المبالغ وترجع لاصحابها بعد انظار عدة سنوات بفايض قدره ثلاثة في المائة ولا يشمل حكم هذا الفصل ادنى اجنبي او عاص من العصاة

ويوم الثلاثاء ٢ جويلي قام اللورد بالفور وزير المال فى نادي دار الندوة الانكليزية وتلى على رؤوس الاشهاد نص الشروط المذكورة وكان الناس كانما على رؤوسهم الطير قد تهللت وجوههم فرحا لنيلهم مرادهم من ابرام الصلح وهتفوا بالاستحسان واظهروا ما خالجهم من السرور فى هذا الشان ونشروا اعلام الزينة واقاموا مجالي الفرح باكناف المدينة واحيائها اما الدولة البريطانية فقد رقت اللورد كتشنر لرتبة مشير في الجيش واحسنت اليه بخمسين الف ليرة (مليون و ٢٢٥ الف فرنك) مكافاة له على خدمته واخلاصه فى انجاز الحرب بما تشتهيه حكومته وترضيه ولا شك ان هذه الهمة جديرة بالذكر تدل على تقدير دولة انكلترا لقيمة مزايا الرجال القايمين بجليل الاعمال وبالجملة فهذه الحرب دلت على انقلاب عظيم في سياسة اوروبا وتمسك كل دولة بمصالحها الخاصة وعلى ان القوي اذا تمكن من الفرصة لا يبالي بافتراس الضعيف وعلى انه على الباغي تدور الدوائر ولله ملك السماوات والارض وهو على كل شيء قدير

حوادث خارجية

البرلمان الفرنسوي

في غرة يونيه الجاري فتح البرلمان دار الندوة الفرنسوية قاعاته لقبول النواب والوزراء والذوات للاقتراع على الانتخابات لتجديد وظيفة اولئك النواب وقد كنا اخبرنا بنتيجة تلك الانتخابات بما يوافق مصلحة الجمهورية ويوطد اركانها والان نقول بعد تحقق تلك النتيجة شرعت دار الندوة في انتخاب رئيس لها بالاقتراع فدارت الاعمال الاقتراعية بين جناب مسيو دوشانيل لرئيس السابق وجناب مسيو بورجوا واخيرا علت اصوات الاغلبية على هذا الرجل السياسي فتم انتخابه وانتصب على منصة الرياسة اجابة لمرغوب الحزب الذي هو عميده ونصيره وتعين مسيو آيان بالانتخاب كاهية له

الوزارة الفرنسوية الجديدة

بناء على تقديم جناب مسيو والدك روسو استعفاء الوزارة التي لرياسته لفخامة رئيس الجمهورية في ٢ الشهر الجاري لاسباب صحية كلف فخامة الرئيس جناب مسيو كومب بتشكيل وزارة جديدة وبعد مفاوضة ومذاكرات طويلة مع بعض نواب الامة وارباب الحل والعقد شكل الوزارة الجديدة على الصورة الآتية

جناب مسيو كومب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والمذاهب
« « فاله وزير العدلية
« « دلكاسه وزير الامور الخارجية
« « الجنرال اندي وزير الحرب
« « بلتان وزير البحرية
« « روفي وزير المال
« « شوميه وزير العلوم والمعارف
« « ترويو وزير التجارة
« « ماروجول وزير الاشغال العامة
« « موجو وزير الفلاحة
« « دومرك وزير المستعمرات
« « برار ناظر البوسطه والتلغراف

وصبيحة يوم السبت قدم جناب مسيو كومب الرئيس جميع الوزراء لفخامة الرئيس بقصر يلدز وعرضوا عليه آراءهم ومقاصدهم في الخطة التي يرومون السير عليها فشكر سعيهم

سياسة الوزارة الفرنسوية الجديدة

بمجرد حضور الوزارة الجديدة امام مجلس نواب الامة عرض على انظارها الخطة السياسية التي تقصد السير عليها في ساسة امور الدولة وقد جاء الخبر بمضمونها فاذا هي تتضمن احترام الوزارة لما صدق عليه مجلس الشورى من القرارات وتستمر على النظر في المصالح التي شرع فيها الوزير مسيو بودان اما ما يخص تدبير المالية فقد صرحت الوزارة بانها ترى ان اول عمل تبادر لعرضه على انظار مجلس النواب هو تقويم وتعديل المالية والحرص على توفير الاموال والقيام بالاصلاحات التي من شانها تعديل الميزانية المالية دخلا وخرجا وان الوزارة عازمة على الشروع في تنظيم الضرايب والاداآت حتى تكون موزعة على الرقاب بوجه اقرب للانصاف ابلغ فى التناسب والتقسيط ومن عزمها ورغبتها السعي في التنقيص من المصاريف العسكرية والتخفيف من اعبائها

واما من القانون الذي صدر الامر به لمنع الاشتراك بين الجمعيات الدينية القائمة بنشر المعارف المتحوذة على ثورات طائلة بالايصاء والتحبيس من المتبرعين فالوزارة مصممة حريصة على تنفيذه بدون تكدير ولا جور بل بما يلزم من العدل والثبات واثنت الوزارة على الوزارة السابقة التي كانت لرئاسة جناب مسيو والدك روسو وعلى سياستها في الدفاع عن حوزة الوطن والجمهورية كما شهد بذلك لسان عموم المنتخبين في الانتخابات الاخيرة شهادة صادقة بالحق ومن قصد الوزارة ان تستمر على تلك السياسة وتحبط مساعي العاملين على اخراج الجند عن واجباته عند الاقتضاء

واما الوزارة الجديدة فهي من حيث مشاربها السياسية مولفة من احزاب شتى تجمعهم رابطة الخدمة الوطنية ويرى بعضهم ان وظيفتها محفوفة بالمصاعب ولاكن وجود ذوات كجناب مسيو دلكاسه والجنرال اندري يكفل باطراد السياسة التي جرت عليها الوزارة السابقة في اساستها لامور الخارجية والمصالح العسكرية

المغرب الاقصى

حلف سائر المتوظفين بالحكومة والولاة والعمال والجباة وامناء الكمارك اليمين الشرعية ووفوا بعهدهم حتى انك لترى اكبر رجال الدولة وقواد الجيش يردون الهدايا التي كانت ترد عليهم من الرعية بعد رجوعهم من وجهة او مامورية او حملة عسكرية وقد ذكر مستشارو الحضرة الشريفة الذين اشاروا بهذا التنظيم انه سيعود على الخزينة السلطانية باضعاف ما كان يحصل لديها من الهدايا التي كان العمال والولاة يقدمونها بمناسبة عيد او موسم او فرح ولا يخفى ما في ذلك من الضرب على ايدي الجباة ومن استنزاف مال الرعية اما التجار واصحاب المصالح من اهل المدن الذين اعتادوا على قضاء حوائجهم من ارباب الحل والعقد ببذل الاموال والهدايا فلم يرق هذا التدبير في نظرهم لاعتقادهم انه لا تقضى حاجة من الحكام والولاة الا بالعطايا والمنفعة وهي سنة وتقاليد قديمة جرت في طباع القدم مجرى الدم فالفضل لدولة مولاي عبد العزيز في ابطالها ونسخ اية الفساد من الديار المغربية وفقه الله الى ما فيه مصلحة الرعية واعانه على ترقي الامة المغربية فى مسالك العمران والمدنية

عينت الحكومة عشرة ريالات فى اليوم لامناء الديوانة (القمرق) بعد تحليفهم اليمين القانونية ويومئذ بذلك استقامة مصلحة الجمارك وسيرها على قدم النظام وقد ادى اليمين السيد الحاج عبد الرحمان المقري والسيد عبد الرحمان برغش والسيد الحاج احمد بن عبد الله من رباط الفتح والسيد احمد الطالبي والسيد الحاج الطيب السباعي والسيد الحاج محمد حسن من سلا وذلك بحاضرة فاس حيث تعينوا وكلاء الجمارك في الثغور

بارح فاس السيد عباس المنبهي شقيق الوزير السيد المهدي المنبهي حيث تعين واليا على مراكش

سقط المسيو لورديس قنصل المانيا الذي اتى لفاس لاقامة قنصلية بها من فرسه بسوق الاثنين بسيدي عبد العزيز فانكسر ساعده

سر العموم ما شمل السيد الحاج المختار الجامعي الوزير الاكبر سابقا من العفو السلطاني واعادة بعض مكاسبه له واسناد وظيفة تناسبه بحكومة المخزن لما ان هذا الوزير من بيت عريق في المجد متاثل فى خدمة الدولة صادق عفيف مخلص في محبة البيت الشريف

بعد ان تحرك ركاب الحضرة الشريفة من رباط الفتح ظهر هياج بين قبايل الزاير والزامور فعمد فريق من القبيلة الاولى للمهاجمة على احواز المدينة وحاولوا شن الغارة على دوار الولالدة بتمارة ولكن اهل الدوار ردوهم عن اعقابهم خاسرين بعد ان قتلوا وجرحوا من اولئك العايثين افرادا عديدين ثم تسلط كل من القبيلتين على الاخرى وسطوا على قافلة من الزامور كانت عايدة من سلا فقتلوا بعض رجالها ونهبوا ارزاقها ويقال انه وقعت معركة بين القبيلتين مات فيها من الزامور اربعون ومن الزاير اربعة رجال بحيث بدت القلاقل واختلت الراحة في اكناف الرباط

الاخبار الواردة من فاس على طريق طنجة بتاريخ ١٦ من الشهر الفارط تفيد ان الحضرة الشريفة قد انحرف مزاجها الكريم انحرافا حجب طلعتها عن الانظار اياما ثم تدرجت بفضل الله فى مراقي العافية والشفاء واظهارا لشكر المنعم جل وعلا على هذه النعمة تقربت الى الله بالقربات وبذل الصدقات فذبحت القرابين ووزعت الاطعمة واهدت الى ضريح مولاي ادريس عدة هدايا نفيسة منها حسكة عظيمة من الفضة

ومن اخبار فاس ان المحلة التي لقيادة القايد الشرقي متاهبة لمبارحة فاس لاعتضاد المامورين المكلفين بتوظيف المجابي وضرب الضرائب واستخلاصها على المكاسب والارزاق والاملاك على مقتضى الترتيب الجديد في توزيع المجابي

وصل لرباط الفتح فرقة من العساكر الذين تحت امر القايد العربي السوسي ووجهتها عملي دوكالة وعبده حيث صدر الامر للقايد المذكور باخذ مائتي نفر من الرجال الذين سجنوا بالعمليين المذكورين وسوقهم لفاس

تعاهد نواب الحكومة المخزنية اخيرا عدة اعمال وجالوا في نواحي كثيرة لاستخلاص المجابي وقد امتثل السكان واذعنوا لهذا الطالب حيث كفل لهم بان لا يطالبوا بتلك المجابي الا مرة واحدة ويروى انه بعد انصراف اولئك الجباة عمد احد العمال ولعله لم يرضه ذلك الترتيب لضرب اداء على منازل السكان قدره ثلاثة ريالات دورية عن كل منزلة وقصده بذلك توفير ما يلزمه من المال لمهاداة بعض الذوات حتى يعينه على البقاء على وضيفته حيث لم يكن مكينا فيها فعسى ان تردعه الحكومة عن هذا الظلم الفادح

من الاصلاحات التي عزمت حكومة المغرب على اجرائها اقامة المدارس والمكاتب لبث العلوم بين الشبان وتنوير اذهانهم بانوار العرفان ومن ذلك تعزيز جانب الامن بالطرقات العامة ولهذه الغاية ستقام عدة مخافر وعسس تعرف بالنزلات على مسافات قليلة متتابعة بالطرقات الموصلة لبلدان المملكة بعضها ببعض وهي منقبة جديرة بالذكر تلقاها الجمهور بالشكر

حوادث داخلية

مفاوضات الجمعية الشورية

في الجلسة المنعقدة في ٢٠ من ماي المنصرم تفاوضت الجمعية في مسألة التعليم فعرض احد الاعضاء تقريرا خلاصته انه ينبغي بل يتعين على ارباب الحل والعقد اتخاذ طريقة تناسب ما يحتاجه الشبان من العلوم والفنون سواء كان ذلك في المكاتب الابتدائية ام الثانوية فقد

١٠ اعطاء السفارة مبلغا من المال لاعانة الفقراء
١١ راي في لائحتين من مدير البوسطة والتلغراف في احداث قلم لتقديم حوالات التجارة لاصحابها وقلم لخدمة الحوالات المالية (شيك) بطريق البوسطة

ومالية وهي
١ وقاية صنايع البلاد من الاضمحلال والتلاشي والتنقيص من معاليم الجير والجبس
٢ سقوط الحق بطول المدة فى استخلاص المجابي والاعشار
٣ اتخاذ تدابير لمقاومة كساد الخمور

ومباحث تخص الاشغال العامة وهي
١ تجزية المقاطعات على الاشغال الى اجزاء بحسب ارباب الصنايع والحرف
٢ بلاغ يتعلق بمعلوم الطرقات
٣ سكة الحديد

مراجعة مباحث سابقة تخص
١ اعطاء المجالس البلدية مداخيلها الحقيقية
٢ افادة من الحكومة في ترتيب اخذ الملك للمصلحة العامة
٣ تنظيم البنك العقاري ومعدل الفايض بالديار التونسية
٤ تعديل نظام العدلية واحداث محكمة استينافية بها والكلام على مجلس التجارة والمجلس المختلط ونصب النوتار (عدول فرنسويين)

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الثقة الانجب السيد الهادي بن الطاهر ابن الوجيه البارع السيد الطاهر بن صالح مدير المدرسة الصادقية سابقا مدير مدرسة صفاقس في التاريخ الكاتب بادارة المدرسة المذكورة مكافاة له على حزمه واخلاصه والمشار اليه من نابغي هذه المدرسة الذين انبتتهم رياضها ومن اهل اللياقة والفطنة

كما انعمت بمثل ذلك الامتياز على الانجب الوجيه السيد محمود المحمودي المعلم بمدرسة المرسى فنهنيهما بهذا الامتياز الذين هما اهله ونرجو لهما مزيد الترقي في مضمار العرفان

زارنا كل من الوجيهين الماجدين السيد مصطفى بن الزين بن ابي زيد قايد دوار راحية والسيد المكي بن صالح بن ابي زيد الملاك والعضو بالمجلس البلدي بالعين البيضاء وهما من اعيان اهالي عمل قسنطينة المرتبين ومن ذوي المجد والنباهة قدما للحاضرة التونسية بقصد السياحة فنرحب بقدومهما ونرجو لهما حسن الاوبة والانبساط

بناء على صدور امر حكومة الجمهورية بملازمة الحداد ثلاثة ايام لمصيبة جزيرة مارتينيق التي امطرت على سان بيار اهم مدنها وابلا من النار السايلة فقد نكست سفارة فرنسا العلم الوطني وتبعها فى ذلك سائر الدوائر والمصالح الرسمية والمحلات العمومية

ونحن نشارك دولة فرنسا فى حزنها على هذا المصاب الجسيم ونرجو الله ان يجمل عزاءها

كان فى عزم سفارة فرنسا الفخيمة اعداد وليمة اكراما لصاحبة الدولة الاصيلة البرنس نزلي هانم وبناء على انحراف مزاج الامير تاخرت الوليمة لوقت آخر

اخذت ادارة اشغال البلد فى رسم مواضع الاربعمائة فانوس من الفنارات الجديدة التي تقررت زيادتها لتنوير الاحياء والازقة لا سيما بداخل الحاضرة التونسية وهي بشرى زفها للعموم يتلقونها بكل ارتياح لما في هذه المصلحة من الاهمية التي لا تخفى

اصبحت الهمة جارية في انجاز اشغال مد سكة الترامواي الكهربائي من باردو الى منوبة بحيث لا تلبث هذه السكة ان تفتح لجولان العموم وقد مرت على شريط سكة الحديد القديمة معرجة على باب باردو حيث اقيمت بطحاء فسيحة ستحدث بها حديقة فيحاء تسر الناظرين

صدر الامر العلي في ١٥ محرم الحرام سنة ١٣٢٠ بولاية المكرم سي الحاج محمد بن محمد الاكحل امينا على صناعة الختان بالحاضرة وهو من حذاق هذه الصناعة مارسها وتلقاها عن العارفين من ٣٥ سنة

فى ١٧ ماي الجاري يصل لقليبية ٣٨٠ من الحجاج التونسيين وصحة جيدة والحمد لله

تاريخ العرب

لمدة وجيزة قام الانجب النشيط المسيو قاطان الكاتب بادارة التسجيل بمسامرة بسرايا الشركات الفرنسوية حضرها اعضاء مشيخة قرطاجنة وبعض الادباء من التونسيين اتى فيها المسيو قاطان احد اعضاء هذه الندوة الادبية على خلاصة تاريخ العرب بعد ان قسم جزيرة العرب تقسيما جغرافيا الى ممالك وقبايل وذكر من امكنهم ان يجوبوا بعض جهاتها من الرحالة والمستعمرين ثم قسم القبايل الى طبقات هي عاد وثمود وطسم وجديس وهم العرب البايدة ثم تخلص الى العرب الباقية وهم من الاصل الثاني من قحطان وعدنان ابن اسماعيل عليه السلام تجمعهم لغة واحدة وعوائد واحدة وينقسمون الى عرب مستعربة موطنهم اليمن وقد دخلوا في اول امرهم لحكم الحبش ثم للفرس اول ملوكهم قحطان القاهر لقبيلة عاد ثم خلفه ابنه يعرب ومن ذريته عبد الشمس المكنى عنه بسبى وهو المؤسس لمدينة سبا ومن ذريته التبابعة وبعد الطوفان انتقلوا لحيرة بعراق العرب والشام وصنعاء اليمن والحجاز واستقلوا بالامر ومن ملوكهم ذو الشناتر قتله ذونواس طاغية زمانه وتولى مكانه على اليمن وادخل قومه في دين موسى ثم قصد نجران وجبرهم على ذلك وبعد ان تولى ٤٨ عاما خلفه ذو وجدن الحميري ثم ذو يزن وهو آخر ملوك بني حمير ثم آل الامر الى الحبشة الذين دمروا الكعبة الى ان اخرجهم سيف بن ذي يزن واستعان عليهم بالفرس وتم له الملك

اما العرب الذين هاجروا للشام فقد سموا ملك حيره فيما بين سنة ٢١٠ وسنة ٦٣٤ من الميلاد واول ملوكهم مالك بن فهم اختار الانبار مقرا له وعاهد الفرس الى ظهور الفتح الاسلامي وخلفه جذيمة بن مالك وكان مشهورا محبوبا لدى قومه ومات من مكيدة دبرتها الزباء الشهيرة لقتله ثم قتلت نفسها تفصيا من انتقام خلفه حفيده عمر بن عدي وهو الذي تولى بعده امر ابن القيس صاحب المعلقة الشهيرة وابنه عمرو ومن العرب بنو غسان وخزرجه وهم المعبر عنهم بالعرب المتنصرة كانت ملوكهم تحت سلطة قياصرة رومه والاستانة كما كان عرب حمير لنفوذ الفرس ومن ملوكهم عمرو بن الحارث والحارث ابن جبلة وقد امتدحه نابغة زمانه حسان ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ومن شعراء عصره النابغة الذبياني ولبيد وامرء القيس

ومن ملوكهم جبلة بن الايهم وقد طاف بالبيت العتيق على عهد خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه وحكايته مع الحاج الذي لطمه مشهورة باقتصاص الخليفة منه لخصمه وقوله له ان الناس في الحقوق سواء لدى الشريعة الاسلامية وزيادة على الممالك الثلاثة اليمن وعراق العرب وغسان فقد تاسست بجزيرة العرب ممالك اخرى كمعد وكندة تاسست نجد سنة ٤٥٠ بعد الميلاد ومن مشاهير امرائها القيس ابن حجر بن عمر الكندي امير قبيلة بني اسد حلف ان ياخذ بثار ابيه من بني قومه بني اسد الذين قتلوه في طلب الخراج فقاتلهم مع موالاة الفرس قتال الابطال واستنجد قيصر الروم بعد ان اودع ابنته عند السموأل ابن عادية ولكن وشي به عند القيصر فمات مسموما بامره — القسم الثاني هم العرب المستعربة من نسل عدنان اخ قحطان موطنهم الحجاز ومنهم قريش ثم ذكر الخطيب ما للعرب من الخصال الحميدة كالسماحة والشجاعة والمروءة والوفاء بالعهد والذب عن الشرف والعرض واغاثة البائسين مع ما كانوا عليه من عادة دفن البنات والاقبال على النبيذ وهي عادات قبيحة جاءت الشريعة الاسلامية بنسخها وبما استودعت من اسرار المدنية ومكارم الاخلاق فاستحسن الحاضرون تلك الحقايق والافادات التي نثرها المومى اليه فى هذا الشان ونحن نشكره على ما قام به من التوضيح والبيان ونرجو له مزيد الترقي في ميادين العرفان

الرحلة الصينية

(تابع لما قبله)

وبالطونكين والانام مجالس عسكرية وعدلية فالعدلية تحكم بالسجن والعقوبات البدنية كالسياط والعصا الا اذا افدى المحكوم عليه نفسه باداء مبلغ من المال للعامل او لرئيس المجلس او قدم هدية للاعضاء بحسب العقوبة وثروة الفرد وحد الزناء عندهم القتل والقاء الزاني في اليم وفي حد القصاص يقطع راس القاتل وحد السرقة الجلد وتكثر في حكامهم الرشوة ولذلك لا عدل بهذه البلاد ولذلك يخير الاهالي حكم المجالس الافاقية على حكم العامل رغما على الهدية اما العواصم مثل هانوي وهايفون وتوران فنظر الاهالي للمحاكم الفرنسوية المنتظمة اما ما سواها فالحكم للعامل او للمجالس الافاقية ولا زالت ثلاثة جهات من الطونكين خاضعة لحكم زعماء لصوص الماء وان كانت خاضعة لحكومة الحماية رسما وقد عاهدوا الحكومة على الامن بشرط ان يستقلوا باخذ الجباية على تلك الجهات لانفسهم ولا زال لهم صنايع واشياع يقومون لقيامهم ويقعدون لقعودهم

اذا حدث ما يوجب الطلاق بين الرجل والمرءة يبحث حاكم البلاد عن اصل الخلاف فاذا كان العيب من المرأة اسقطت صداقها واولادها ومكاسبها للرجل واذا كان الرجل على الباطل تاخذ منه المرأة بعض الصداق وبناتها وتترك له الذكور وكثيرا ما تفر المرأة اذا احست بسخط الزوج عنها ويحرر رسم الطلاق شيخ البلد فيمضي فيه كل من الزوجين واذا ثبت بالبينة ان الاثم على المرأة فانها توثق كتافا ويحلق نصف راسها وتحزم بحزمة يرسم عليها لفظ خائنة ولا يبقى يتزوج بها احد فتنخرط فى سلك النساء المتعسكرات وقبل خطبة البنت يسال الزوج عن مقدرتها للخدمة والتكسب لينتفع بها ثم يرسل عجوزا لخطبتها بدون ان يعلم بذلك اهله ولا اهلها فاذا رضيت اخبر بذلك اهله فيسعون فى الزواج لدى اهلها وفي اليوم المسمى يقع عقد النكاح على يد شيخ البلد فيمضي فيه اهل العروسين ولا يحتفل لهذا العقد الا بالطعام نقباء المعابد رجالا ونساء لا ياكلون لحما ولا سمكا وانما يقتاتون من الخضر ولا يتزوجون ويقدم لهم القوت اما من الاهالي او من الفتوحات فياخذون من قوتهم حصة لمعبودهم ويرجعون الباقي لصاحبه ويصومون في غرة كل شهر وفى الخامس عشر منه وفي ذلك اليوم يعكفون على الدعاء والعبادة ولهم مواسم دينية ومزارات يسمونها مقدسة عندهم يقضون بها ثلاثة ايام في الاكل والشرب والزيارة تقربا الى بوذه كجبل طام مهبط هذا الحكيم عندهم للارض